فن العمارة في مصر الفاطمية
جامع الاقمر انموذجاً

أ.م.د. ريم هادي مرهج
جامعة ميسان/ كلية التربية /قسم التاريخ
reemhadi1978@gmail.com

المستخلص
تنافس الخلفاء الفاطميون مع الخلافة العباسية والدولة البيزنطية في فن العمارة ، واستَرسَلوا في بناء القصور الفخمة. وتعد قصورهم، أعظم إنجازاتهم المعمارية، وتحتفظ العديد من المقابر والمساجد والبوابات والجدران، ولاسيما في القاهرة، بالعناصر الأصلية يعد الجامع الاقمرأحد مساجد القاهرة الفاطمية، بني هذا الجامع في الزاوية الشمالية الشرقية للقصر الفاطمي الشرقي الكبير ،وقد بناه الوزيرالفاطمي المأمون البطايحى بأمر من الخليفة الآمر بأحكام الله أبي علي منصور سنة (519هـ/ 1125 م) ويعد أول جامع في مدينة القاهرة عاصمة الخلافة الفاطمية اذ حوت واجهته تصميما هندسيا خاصا وأنه قد سمي بالاقمر ، نظرا للون حجارته البيضاء التي تشبه لون القمر.
الكلمات المفتاحية :الدولة الفاطمية ،الاقمر ،الجامع ،العمارة .

Abstract:
The Fatimid caliphs competed with the Abbasid caliphate and the Byzantine state in the art of architecture, and they sought out luxurious palaces. Their palaces are considered their greatest architectural achievement, and many tombs, mosques, gates and walls, especially in Cairo, preserve the original elements. The Aqmar Mosque is one of the mosques of Fatimid Cairo. This mosque was built in the northeastern corner of the great eastern Fatimid palace, and it was built by the Fatimid Minister Al-Ma'mun Al-Batayhi by the order of the Commanding Caliph. God blessed Ali Mansour in the year (519 AH / 1125 CE) and was considered the first mosque in the city of Cairo, the capital of the Fatimid Caliphate, as it had a special engineering design and it was called the

moon, due to the color of its white stones that resemble the color of the moon.

المقدمة

تعد العمارة على مدى العصور هي المرآه التي تعكس فيهاحضارات الشعوب بخصائصها الدينية والاجتماعية والثقافية والسياسية كما انها تتأثر صعودا وهبوطا مع حركة التاريخ بمؤثراته الداخلية والخارجية والتي تتغيير وتتنوع عبر الزمن على الرغم من اختلاف المكان.فالعمارة في كل مراحلها هي الصورة العمرانية التي تتميز بها التجمعات البشرية في كثير من الاحيان .

عنيت الدولة الفاطمية منذ نشاتها في المغرب(297 هـ/909م) وحتى انتقالها الى مصر (358/969م) بالفن العماري في المدن الرئيسية في المهدية والمنصورية والقاهرة.

الا ان قلب النشاط المعماري خلال الحكم الفاطمي كان في مدينة القاهرة، حيث بُنيت العديد من القصور والمساجد والاسوار والابواب وغيرها من المباني الاخرى . اذ يعتبرالخليفة الفاطمي العزيز بالله(365-386 هـ/ 975-996) أكثر الخلفاء الفاطميين اهتماما بفن العمارة ، ويعود الفضل إليه في ما لا يقل عن ثلاثة عشر معلمًا بارزًا بما في ذلك إكمال القصور الكبرى، ومسجد القاهرة، والحصن، والبرج، والجسر، وحمامات عامة.

وتنافس الخلفاء الفاطميون مع الخلافة العباسية والدولة البيزنطية في فن العمارة ، واستَرسَلوا في بناء القصور الفخمة. وتعتبر قصورهم، أعظم إنجازاتهم المعمارية، وتحتفظ العديد من المقابر والمساجد والبوابات والجدران، خاصة في القاهرة، بالعناصر الأصلية، على الرغم من تعديلها أو إعادة بنائها بشكل كبير في فترات لاحقة. ومن الأمثلة البارزة الموجودة من العمارة الفاطمية الجامع الكبير في المهدية، ومسجد الأزهر، ومسجد الحاكم بأمر الله، ومسجد الجيوشي، ومسجد اللؤلؤة ،والجامع الاقمر في القاهرة موضوع دراستنا

وتصب الدراسة فن العمارة في مصر الفاطمية جامع الاقمر انموذجا من مقدمة و مطلبين المطلب الاول تناولت فيه مراحل تطور فن العمارة الاسلامية في مصر منذ الفتح العربي الاسلامي لمصر وحتىالفتح الفاطمي لمدينة مصر اما المطلب الثاني فشمل الفتح الفاطمي لمصر والعمارة الفاطمية التي شهدتها مصر خلال حكم الفاطميين واهم الاثار الفاطمية في مصر كجامع الاقمرا نموذجا . ثم خاتمة البحث التي نعرض فيها مـــا توصلنا له من نتائج، ثم قائمة المصادر المعتمدة لدينا.

تطور فن العمارة الاسلامية في مصر

فن العمارة الاسلامي يختلف من بلد الى اخر . ولقد ضاع معظم هذا التراث الحضاري بفعل الحروب والاهمال.فقد شهدت مصر ، جانب كبير من هذا التراث الحضاري الذي تجسد في مساجدها وكنائسها وفي مدارسها وقبورها وفي جوامعها وقلاعها وأسوارها وفيما تنطوي عليه جميع متاحفها الإسلامية لتثبت لنا العصور المختلفة

للحضارةالإسلامية،ففي مصر أثار من عصور الراشدين، والأمويين، والعباسيين، وفيها أثار الدولةالفاطمية وغيرها من الدول التي انشأت فيها .

وتعتبر مدينة الفسطاط[1] أولى العواصم التي شيدها العرب في مصر بعد الفتح الاسلامي لمصر سنة(20هـ/640م) على يد القائدعمرو بن العاص وبنى فيها جامع عمرو بن العاص الذي لازال قائما بني على مساحة مربعة من الأرض وقامت حوائطه المبنية من الطوب اللبن على أسس من الحجر وله سقف من الجريد على ساريات من جذوع النخل، فبعد أن فتحت جيوش عمرو بن العاص بأمر من الخليفةعمر بن الخطاب (رض) مصر، راعى عمرو في اختيار هذا الموقع، ما يراعيه القدماء في انتخاب عاصمةعند رأس الدلتا تشرف على جميع طرق الملاحة في فروع النيل السبعة وعلى جميع طرق القوافل في الصحراء ، ويسهل انتقال الجيوش منها إلى أي جهة من الوجه القبلي أو الوجه البحري[2].

وهكذا أنشأت مدينة الفسطاط كما نشأت المدن قديما وحديثا، فالجامع أولا – مثل المعبد في العصور القديمة– ثم المدينة من حولها.

اما في العصر الأموي في مصر قد توالى على مصر ولاة من الدولة الأموية فزيد في جامع عمرو بن العاص وجدد عدةمرات، وبنيت له على يد مسلمة بن مخلد [3] أربع صوامع فوق أركانه الأربعة وكانت أول ما عرف من المآذن في مصر ثم أعاده الوالي قرةبن شريك[4] بناءةسنة92هـ [5] ، والواقع أن المساجد الأولى لم تكن لها مآذن ولا بناء ولا مقصورة ولا محارب مجوفة، أما المآذن فلم يعرفها المسلمون في عصر النبوة[6]. ونستشف من ذلك أن فن العمارةالإسلامية ولد في عصر الامويين الا انه تطور سريعا وتأثر بالأساليب التي كانت موجودة في بلاد الشام في ذلك الوقت ،كما يبدو فيها أن المسلمين أفادوا من فتوحاتهم ووجدوا أكثر من العناصر الفنيةفي أجزاء دولتهم وألفوا منها طرازا ممتازا ظهرفي عاصمتهم الجديدة (مدينة دمشق) أما في مصر فلم تتأثر كثيرا واستمرت كذلك المباني في الفسطاط وتوسعت فبنيت فيها الحمامات والأسواق والقباب والجوامع والمساكن ولكنها ظلت مدينةبسيطة، لم يرتفع البناء عن دور واحد والجامع عن مساحةصغيرة.

اما في العصر العباسي (132-656هـ/749-1258م)في مصر أزدهر الطراز العباسي بعد سقوط بني أمية ويمتاز هذا الطراز في العمائر الإسلامية باستخدام الأجر وبالتأثير بأساليبً العمارة الساسانية وبتفضيل الأكتاف أو الدعامات على الأعمدة في حمل البوائك، كما تمتاز أيضا استخدام الجص في كسوةالعمائر .وقد أنشأ الولاةفي شمال الفسطاط وعلى مقربةمنها عاصمة جديدةهي العسكر [7]التي ضاعت معالمها ،والأثر الباقي من هذا العصر العباسي والذي يعتبر أقدم أثر أسلامي محتفظ بشكله هو مقياس النيل لجزيرةالروضةالذي أمر الخليفةالمتوكل العباسي (234-247هـ/848-861م)، بترميمه واصلاحه سنة(254هـ/859م) وكان قبل هذا التاريخ بيد الاقباط يراقبون هذا المقياس فعزلهم الخليفة العباسي المتوكل وعهد لهذه المهمة أبن ابي الرداد[8]. لذلك

عرفوا ببيت المقياس وصاركل من يتولى المقياس يعرف بـ(ابن الرداد) وفيه أقدم طراز للكتابةالكوفية في مصر[9].

اما في عصر الدولة الطولونية (254- 292هـ/ 868- 905م)[10] استقلت مصر عن الخلافة العباسية وأنشأ مؤسسها عاصمة جديدة إلى الشمال من مدينة العسكر سماها القطائع [11]وشيد فيها مسجده الرائع وقد تم بناء الجامع الطولوني سنة265 هـ / 878 م وهو يتكون من صحن مربع مكشوف وتحيط به الأروقة من جوانبه الأربعة، وتقع القبلة في أكبر هذه الأروقة، وهناك ثلاثة أروقة خارجية بين جدران الجامع وبين سوره الخارجي وتسمى الزيادات، وقد شيد جامع بن طولون باجر أحمر داكن وأقواس الأروقة محمولة على أكتاف أو دعامات ضخمة من الأجر تكسوها طبقة سميكة من الجص، ولهذه الدعائم أعمدة من الأجر مندمجة في زواياها الأربعة ولكنها للزينة فحسب لأن الثقل واقع على الدعائم نفسها ومنارة الجامع الطولوني تتكون من قاعدة مربعة تقوم عليها طبقة اسطوانية وعليها طبقة أخرى مثمنة. وأما السلالم فمن الخارج على شكل مدرج حلزوني، وأبنيةالجامع الطولوني مغطاةبطبقة سميكةمن الجص، وعلى أجزاء كبيرةمنها زخارف هندسية وبناية جميلةمأخوذةعن الزخارف في سامراء [12]،اما في عصر الدولةالإخشيدية (323 – 358 هـ)/(935 – 969م) [13] وقد استغلَّ المملوك مسك كافور الظُروف فقد تولى الحكم وصيا على اولاد الاخشيد بعد وفاته فجاءت الاوضاع السياسيَّة االقائمةً انذاك لِمصلحته، فاستفاد من ضُعف الخِلافة في بغداد، ومن الخلاف الناشب بين أُمراء الدُويلات المُجاورة، وحافظ على التوازن في الصراع القائم بين الدولة العبَّاسيَّة المُتداعية في بغداد والدولة الفاطميَّة النامية في إفريقية بعد وفاة كافور الإخشيدي في سنة(357هـ / 968م)، ضاع التوازن السياسي الذي كان يُحافظ عليه. فقد خلفه أبو الفوارس أحمد، حفيد الإخشيد، وكان عمره أحد عشر سنة، عمت الفوضى والاضطرابات معظم أنحاء مصر، وتدهورت أحوالها الاقتصادية، فأصابها القحط والوباء والغلاء الشديد الناجم عن نقص فيضان النيل، وهاجم القرامطة بلاد الشام وامتد نفوذهم إليها، في الوقت الذي عجزت فيه الخلافة العباسية عن إعادة الأمور إلى نصابها في مصر، ولذلك اتصل المصريون بالفاطميين في بلاد المغرب، ودعوهم للحضور إلى مصر رغبة في التخلص من الأحوال السيئة التي تردوا فيها، وساعدوهم على فتحها وإسقاط الدولة الإخشيدية، كثرت الثورات الداخلية في مصر ولم تشخص اثار حضارية لديهم وأسقطت الدولة الإخشيديَّة، وبدأ في مصر والشَّام عصر جديد هو العصر الفاطمي [14].

الدولة الفاطمية (358-567هـ/969-1171م)

بعد تدهور الاوضاع في مصر خلال حكم ابو الفوارس الاخشيدي استطاع القائد الفاطمي جوهر الصقلي[15] من دخول مصر سنة (358هـ/969م) في خلافة المعزلدين الله [16] (341-365هـ/ 952-975م)،واصبحت مصر دار خلافة بعد ان كانت دار امارة .فقد ترك الفاطميُّون آثارًا معماريَّة كبيرة في المناطق التي حكموها فقد ظهرت العديد من الأنماط والأفكار المعماريَّة للمرَّة الأولى أثناء العصر الفاطمي، منها

على سبيل المثال بناء واجهات المساجد بالحجر المنحوت والمزخرف عوضًا عن الطوب، كما هي الحال في مسجد الحاكم بأمر الله .[17] أسَّس الفاطميون مدينة القاهرة على ضفاف نهر النيل سنة(358 هـ /969م)، وذلك بعد فتحهم لمصر مباشرةً، ليجعلوها العاصمة الجديدة لدولتهم. وقد أمر جوهر الصقلي بعد تأسيس المدينة ببناء اربعة ابواب للقاهرة، هي باب النصر والفتوح وباب زويلة والقوس ثم زادت في مابعد ، وكذلك أمر بالشُّروع ببناء الجامع الأزهر عام 359 هـ[18]. وتوسَّعت القاهرة مع الزَّمن، لتتحد بثلاث مدنٍ كانت قد بُنِيت سابقًا في المنطقة ذاتها، هي :الفسطاط من عصر الفتح الإسلامي، والعسكر من العصر العباسي، والقطائع من العصر الطولوني وازدهرت العمارة ازدهارًا كبيرًا في القاهرة[19]، ومن أبرز الآثار المعماريَّة الباقية للفاطميين فيها الجامع الأزهر وجامع الحاكم بأمر الله وجامع الاقمر.

وجامع الصالح طلائع وعني الفاطميّون بإنشاء وتشييد المشاهد والمزارات المُقدَّسة لآل البيت، فزيّنوا عاصمتهم القاهرة بعددٍ منها، استُعمل بعضُها لدفن الخُلفاء أنفسهموما زال عددٌ من هذه المزارات قائمٌ في مصر حتّى الزمن الحالي فيما زال بعضُها الآخر.

جامع الاقمر

احد جوامع الدولة الفاطمية الذي امر بانشائه الخليفة الآمر باحكام الله [20] (495-524هـ/ 1101-1130م)وتم ذلك على يد وزيره المأمون البطائحي [21]سنة(519هـ /1125 م) [22].

موقعه

حدد لنا المقريزي موقع الجامع الاقمر مجاور القصر الشرقي من جهة الشمال الغربي وكان في مكان الجامع حوانيت العلافين والحوض مكان المنظرة فلم يترك امام القصر دكانا وبنى تحت الجامع دكاكيين ومخازن من جهة باب الفتوح [23].

ويتضح لنا ان مساحة الجامع لم تكن خالية من المباني بل ازيلت وانشى عليها الجامع ودلينا على ذلك عدم انتظام حدود الجامع بهيئة مستطيلة منتظمة التربيع واستغلال اكبر مساحة من الداخل وعمل حجرات ملحقة بالجامع وهو أول جامع أيضا به واجهة موازية لخط تنظيم الشارع بدل أن تكون موازية للصحن، ذلك لكي تصير القبلة متخذة وضعها الصحيح[24].

ويذكر المقريزي لنا ان هذا المسجد بني في مكان أحد الأديرة التي كانت تسمى بئر العظمة ، لكونها تحوي عظام بعض الأقباط[25]

اسباب بناء الجامع الاقمر

من المعروف في تاريخ بناء المدن الاسلامية ان يبنى قصرا في وسط المدينة والى جوارها المسجد الجامع ولكن نلاحظ في مدينة القاهرة وجود جامعين جامع الازهر وجامع الحاكم بامر الله ما الدافع لبناء جامع اخر ؟.

ووربما يعود ذلك الى اسباب دينية وسياسية ومن الاسباب الدينية هو حث الشارع الحكيم على بناء المساجد، وعظم اجر بانيها وكذلك من يسهم في تعميرها بقوله تعال :" فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ ،رِجَالٌ لّا

تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلاةِ وَإِيتَاء الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالأَبْصَارُ "[26].

على أن هذا البناء يجب ً أن يكون خالصاً لوجه الله سبحانه وتعالى لا يصحبه رياء أو ً فخر سمعة، فعن عثمان بن عفان (رض الله عنه) أن النبي(صلى الله عليه واله وسلم) قال: ً "من بنى لله مسجدا يبغي به وجه الله ً بنى الله له بيت في الجنة"[27]

وقد اجازالفقهاء بتعدد الجوامع في مدينة واحدة ،اذا كانت الضرورة تدعو إلى ذلك، لضيق المسجد الأول على رواده، وعدم قدرته على استيعاب المصلين فإنهم يجيزون بناء مساجد جديدة، ولو كانت قريبة، ذلك لأن المصلحة الشرعية تقتضي التيسير ورفع الحرج عن الناس، فإن كان بالإمكان توسعة المسجد الموجود لاستيعاب الزيادة فذلك أولى[28].

كما افتى الفقهاء بجواز تعدد الجمعة في البلد الواحد للضرورة والحاجة الداعية لذلك، واستدل هؤلاء بما ثبت أن على بن أبي طالب استخلف بن مسعود (رضى الله عنه)–ما يصلّى بالضعفة صلاة العيد والجمعة مثلها .[29]تحديد إقامة الجمعة بموطن ً واحد حرج ً عظيما ومشقة كبيرة ،وبما ا ن الاسلام دين يسر، ومن ثم فتعددها إذا كان لحاجة بإ ّذن ولي الأمر فيه رفع حرج ّ عن المسلمين، ً ومن ثم فهو جائز شرعا. [30].

ويتبين لنا من ذلك شرعية انشاء جوامع متعددة في البلد واحد حسب ماتقضية الضروره والوظيفة الاساسية لبنائه وان اقيمت فيه الجمعة .

اما السبب السياسي يرجع الى الصراع الاسري في البيت الفاطمي عندما استبعد نزار بن المستنصر بالله بعد وفاة الخليفة المستنصر بالله (487هـ/1094)، من ولاية العهد وتولى الخليفة المستعلي بالله(487-495هـ/ 1101 - 1049م)، بن المستنصر الخلافة مما ادى الى الانقسام [31] وخاصة بعد ان تولى الامر بأحكام الله الخلافة بعد ابيه فكان يخشى النزارية فبنى هذا الجامع الملاصق للقصر الشرقي حتى يخرج للصلاة الرجوع الى القصر دون الحاجة الى الذهاب الى الجامع الازهر او جامع الحاكم [32].

واراد الخليفة الامر من اثبات صحة توليه للخلافة من خلال الكتب والسجلات وقد نقل لنا السيوطي[33] سجل توليه الخليفة الامر باحكام الله جاء فيه: "وقد كان الامام المستعلي،(قد س الله روحه)، عند نقلته، جعل لي عقد الخلافة من بعده، واودعني ما حازه من ابيه وجده وعهد الي ان اخلفه في العالم، واجزي الكافة في العدل والاحسان على منهجه المتعلم.... ان اعلي محل السيد الاجل الافضل من قلبه الكريم، وما يجب له من التبجيل والتكريم... فاوصاني ان اجعله لي كما كان صفيا وظهيرا ولا استر عنه من الامور صغيرا ولا كبيرا، وان اقتدي به في رد الاحوال الى تكلفه، واسناد الامور الى تدبيره".

وبذلك انشئى انشاء الجامع الاقمر جامعا وليس مسجد فقد اشار بن واصل[34]ان الخليفة الامر بأحكام الله كان يخطب فيه الجمعة بنفسه، وكان خطيب الجامع يحضر الاحتفالات بالمواليد الستة ويقوم بالخطبة شأن خطيبين الجامع الازهر وجامع الحاكم [35].

تسميته

سمي بالاقمر نظرا للون حجارته البيضاء التي كسيت بها جدرانه تشبه لون القمر[36].

الوصف المعماري لجامع الاقمر

تم بناء الجامع على شكل منحرف اذيبلع طول ضلعه الشمالي 37,5م اما الجنوبي 31م والضلع الشرقي 23,60م ،اما الغربي فيبلغ 20م.وتعتبر الواجهة الغربية هي الواجهة الرئيسية للجامع اذ تعتبر اجمل واقدم الواجهات في المساجد في مصر [37]،وتحتوي على صنجات معشقة االتي تميزت بها العمارة الدينية المصرية وتحتوي على حنية المدخل طاقية عقد ويتوسطها نحت كتب بها اسم محمد (صلى الله عليه واله وسلم)واسم علي(عليه السلام)وحولها شريط من الزخارف النباتية ويليها شريط بالخط الكوفي كتب بها (بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ **"إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ")**[38]

وتخرج منها ضلوع اشعاعية ينتهي بهيئة مسننة كذلك يعلوها شريط من الكتابات الكوفية[39]

وفي الباب الرئيسي حنيتان اعلاهما عقد مملوءبالزخارف والمسننات ويحتوي على كتابه كتبت بالخط الكوفي يتضمن اية من القران الكريم (بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ " فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ ،رِجَالٌ لّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلاةِ وَإِيتَاء الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالأَبْصَارُ "[40]

وأهم ميزة في مدخل الجامع استعمال المقرنصات ولم تستعمل قبل ذلك إلا في مئذنة جامع الجيوشي، تلك الزخرفة التي انتشرت في جميع العمارة الإسلامية بعد هذا الجامع. [41].

ويجد الى اسفل المقرنصة كتابات كوفية ممتده على الواجهة ونصها :"هذا الجامع المبارك ..بن الامام المستعلي بالله امير المؤمنين صلوات الله عليه وعلى ابائه الطاهرين وابناءه الاكرمين السيد الاجل المأمون امير الجيوش ....." [42]

وهذا النص يوضح لنا ذكر الوزير الى جانب الخليفة الفاطمي اتساع نفوذ الوزراء وسطوتهم وضعف الخلفاء الفاطميين فضلا عن توثيق بناء الجامع من قبل الخليفة الامر باحكام الله ووزيره المامؤن البطائحي .

كما يوجد كتابات ايضا يوثق بناء الجامع من قبل الخليفة الفاطمي الحاكم بامر الله ووزيره كتبت ايضا بالخط الكوفي في الحنيتين السفلتين من الواجهة الرئسية الي تؤكد على الصلاة على الخليفة وابيه المستعلي بالله واحقيتهما بالخلافة دون النزارية واعتبارهم اعدائهم ونص الكتابة :"..بن الامام المستعلي بالله امير المؤمنين صلوات الله عليهما وعلى ابائهم الطاهرين وابناءهما الاكرمين تقربا الى الله الملك الحق المبين اللهم انصر جيوش الامام الامربأحكام الله امير المؤمنين على كافة المشركين ..." [43]

و نافذته الشمالية للواجهة الغربية فقد صممت في هيئة المحراب الصغير الذي يرتكز عقده على عمودين ويتدلى مشكاة [44].

اما شكله الداخلي يوجد ممر طوله 4امتار يصل الى صحن الجامع ،والصحن مستطيل الشكل يبلغ 10,17 متر تقريبا من الشرق الى الغرب وعرضه 9,77من الجنوب الى الشمال وتطل عليه الاروقة الاربعة للجامع من الجوانب الاربعة ،كما يوجد في اركان الصحن اربع دعامات حاملات للعقود ويوطر عقود الواجهات المطلة على الصحن كتابات كوفية ترجع الى الفاطميين عبارة عن ايات قرآنية وانها تقدم الدليل القاطع على ان القباب ترجع الى العصر الفاطمي وليس الى العصر المملوكي[45].كما استعمل في بناء قبواتها المثلثات الكروية المبنية بالطوب اللبن التي ترجع الى القرن السادس الهجري /الثاني عشر ميلادي في فترة معاصرة لبناء الجامع الاقمر [46] .

نستنتج من ذلك ان الفاطمين استخدموا القباب في تغطية مساجدهم وفي ابواب القاهرة وفي مبان اخر.

الاروقة :

لجامع الاقمر اروقة منها الاروقة الشمالية والجنوبية تحتوي على ثلاثة قبب محمولة على عقود عمودية وموازية لجدار القبلة .اما الرواق الغربي فيتكون من بلاطة واحدة مقسمة الى خمسة مربعات بواسطة عقود عمودية وموازية لجدار القبلة وتحمل خمس قبب محمولة على مثلثات كروية كما يحتوي على دخلات بين الجدار الشمالي والجنوبي وكذلك يوجد بالجدار الغربي اربع دخلات وهذه الدخلات المعقودة التي فتحت في القطاع العلوي منها نوافذ تغشيها شبابيك الجص المعشق[47] اما رواق القبلة الذي يعتبر من اكبر الروا قات الموجودة في الجامع يتكون من ثلاثة عقود وثلاثة بلاطات موازية لجدار القبلة بواسطة ثلاثة بائكات البائكة المطلة على الصحن يحمل عقودها الخمسة دعامتان وعمودان ،اما البلاطة المحراب اوسع من البلاطتين ويعلوها سقف خشبي وتوجد مقصورة خشبية على رواق بلاطة المحراب لان اثر قوائمها باق في قواعد الاعمدة [48].اما حنية المحراب تتخذ شكلا مقوسا ويعلوها طاقية يتقدمها عقد فاطمية منكسر،ويوجد الى يمين المصلي المنبر الا ان هذا المنبر وضع في العصر المملوكي وكذلك يحتوي الرواق على ثلاثة دخلات في الوسطى منها فتحة الباب الجنوبي اما الجدار الشمالي فيحتوي على ثلاثة فتحات الفتحة الشرقية تؤدي الى حجرة كبيرة اما الفتحة الثانية والثالثة تؤدي الى حاصلين وجمعيها لها ابواب خشبية مزخرفة بزخارف نباتية [49].

الخاتمة

1-عُني الفاطميون بفن العمارة لابراز حضارتهم من خلال بناء القصور والمساجد والمشاهد والحمامات في مصر .

2-يعتبر جامع الأقمرمن اجمل الجوامع في مصر الفاطمية بناه الخليفة الفاطمي الآمر بأحكام امرالله أبي علي المنصور بن المستعلي بالله من قبل وزيره المأمون البطائحي سنة 519هـ/ 1125م)بني واجهاته من الحجر يشبه ضوء القمر وسمي لذلك بالاقمر .

3-واجهته الفريدة من حيث زخارفها اختص بها جامع الاقمر اذ يوجد في مدخله لأول مرة في عمارة المساجد العقد المعشق كماتتمتع واجهة الجامع بزخارف ونقوش فريدة،

ونقوش خطية ونباتية محفورة بالحجر، فالدوائر الزخرفية التى تبدو كالشمس الساطعة تحمل فى ثناياها الداخلية اسم النبي محمد(صلى الله عليه واله وسلم)و الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)

.4- وهو أول جامع به واجهة موازية لخط تنظيم الشارع بدل أن تكون موازية للصحن، ذلك لكي تصير القبلة متخذة وضعها الصحيح، ولهذا نجد أن داخل الجامع منحرف بالنسبة للواجهة، يتكون جامع الاقمر من صحن صغير مربع مساحته عشرة أمتار مربعة تقريبا يحيط به رواق واحد من ثلاثة جوانب وثلاثة أروقة في الجانب الجنوبي الشرقي، أي في إيوان القبلة وعقود الأروقة محلاة بكتابات كوفية مزخرفة ومحمولة على أعمدة رخامية قديمة ذات قواعد مصبوبة وتيجان مختلفة تربطها ميد خشبية.

5- استعمال المقرنصات في تصميم جامع الاقمر ولم تستعمل قبل ذلك إلا في مئذنة جامع الجيوشي، تلك الزخرفة التي انتشرت بشكل واسع فيما بعد.

الهوامش

(1) كانت الفسطاط تعرف (باب ليون) ، وهو الموقع المعروف بالقصر فلما افتتح عمرو بن العاص باب ليون في خلافة عمر بن الخطاب سنة (20هـ/640م) اختطت قبائل العرب حول فسطاط عمرو بن العاص ، وجاءت التسمية من ذلك. اليعقوبي، احمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب الكاتب المعروف بن واضح الإخباري(ت292هـ/904م)، البلدان ، ط3، منشورات المطبعة الحيدرية ، النجف الاشرف، 1377هـ /1957م ، ص 86 ؛ ياقوت الحموي ياقوت الحموي ،شهاب الدين ابي عبد الله الرومي البغدادي (ت626هـ/1228م)،معجم البلدان ،(دار صادر ،بيروت، ط 2، 1995م) ، مج 4 ،ص261-264؛عنان ، مصر الاسلامية وتاريخ الخطط المصرية ، ط1، (مطبعة الكتب المصرية ، القاهرة ، (1350هـ / 1931م) ، ص 11-12.

(2) حسن ،حسن ابراهيم ،تاريخ عمرو بن العاص ،سلسلة من صفحات تاريخ مصر،جزء (34)،القاهرة ،د.ت ،ص 65. لمصر حدود اربع القبلي الى عيذاب على الجنادل الى جبال عدن وصحراء الحبشة،والشرقي الى بحر القلزم(الاحمر) والسويس الى اطراف بلاد الشام والشمالي وتسمية اهل مصر البحري الى الزعقة والعريش على الساحل الغربي على الاسكندرية والعقبة منعطفا على الواحات والصعيد ويلتقي اخره بالحد القبلي وتشمل مصر اربعة عشر اقليما بالوجه القبلي سبعة اقاليم وبالوجه البحري سبعة. الصوفي ،محمد بن ابي الفتح،كتاب الصفوة في وصف المملكة المصرية ، مخطوط بالمجمع العلمي، بغداد تحت رقم944، ص13-15؛ وهي من اشهر اقطار الدنيا واقدمها ذكرا في التاريخ وابعدها عهدا بالمدينة والعلم موضعها من الكرة الارضية في الشمال الشرقي من افريقيا وهي عبارة عن واد ضيق بين سلسلتي جبال العرب من جهة الشرق وليبيا من جهة الغرب. ينظر: ياقوت الحموي ،معجم البلدان ، ج5 ،ص127؛ العروسي، حسين جلال الموسوعة العربية الميسرة ،دار النهضة، لبنان ، بيروت1987م، ص126 .

(3)مسلمة بن مخلد بن صامت الأنصاري الخزرجي 4)ق. هـ 62 - هـ 682 - 618 / م :(صحابي، ومن كبار الأمراء في صدر الإسلام وفد على معاوية بن أبي سفيان قبل أن يستتب له الامر. وشهد معه معارك صفين، فولاه إمارة مصر سنة 47هـ. الذهبي،محمد بن احمد بن عثمان (ت748هـ/1347م)،سيرة اعلام النبلاء،تحقيق: شعيب الارناؤوط، دمشق،د.ت ،ج3،ص424 الزركلي،خير الدين، الاعلام (قاموس تراجم لاشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقيين،ط3،د.م،د.ت ،ج7،ص 224.

(4) قرة بن شريك القيسي ، القنسريني ، نائب ديار مصر للوليد ، ظالم ، جبار ، عات فاسق ، مات بمصر بعد أن وليها سبعة أعوام ، الفسطاط .فان قرة مات في أثناء سنة ست وتسعين .الذهبي ، سير اعلام النبلاء ،ج4،ص 410.

(5) ابن تغري بردي ،ابو المحاسن جمال الدين يوسف (ت875هـ/1169م)،النجوم الزاهرة في اخبار مصر والقاهرة،دار الكتب المصرية،القاهرة،1929م،ج1،ص217-218.

(6)الذهبي ، سير اعلام النبلاء ،ج4،ص 410.

(7) العسكر : وهي خطة بها سميت بذلك لان عسكر صالح بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي وابي عون عبد الملك بن يزيد مولى هناءة نزل هناك في سنة (132هـ/750 م) ينظر :ياقوت الحموي ، معجم البلدان مج 4 ، ص123 .

(8) هو عبد الله بن عبد السلام بن عبد الله بن ابي الرداد اصله من البصرة قدم الى مصر وحدث بها وجعل على قياس النيل واجرى عليه صاحب خراج مصر سبعة دنانير في كل شهر فلم يزل المقياس في ذلك الوقت في يد ابي الرداد وولده ،توفي ابو الرداد سنة (266هـ/879م) . ابن الطوير، ابو محمد المرتضى عبد السلام بن الحسن القيسراني(ت 617هـ/1220 م)، نزهة المقلتين في اخبار الدولتين، تحقيق: ايمن فؤاد السيد، ط1، دار صادر، بيروت،

1412هـ/1992م،ص189؛ المقريزي، تقي الدين احمد بن علي (845هـ/1441م)،المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاثار المعروف (بالخطط المقريزية)،(مكتبة المثنى، بغداد، طبعة جديدة بالاوفست،لا.ت) ،ج1،ص 58 .

[9] القلقشندي ،ابو العباس،احمد بن علي (ت821هـ/1418)،صبح الاعشى في صناعةالانشا، (مطبعة الاميرية،القاهرة ، 1916 م) ،ج3،ص294-295؛ ابن تغري بردي،النجوم الزاهرة، ج2،ص71.

[10] الدولة الطولونية وهي إحدى الدول المستقلة عن الدولة العباسية، وامتدت فترة حكمها في الفترة من (254- 292هـ/ 868- 905م). وتمثِّل الدولة الطولونية أول تجربة حكم محلي تحكم فيه أسرة أو دولة حكمًا مستقلاً عن حكومة الخلافة المركزية، وقد كان مؤسِّس هذه الأسرة أحمد بن طولون جنديًّا تركيًّا.طقوس ،مُحمَّد سُهيل ،تاريخ الطولونيين والأخشيديين والحمدانيين ،ط1،بيروت، 2008م ، ص6 ومابعدها.

[11] القطائع : جمع القطعة ،هو ماأقْطعهُ الخلفاء لقوم فعمروه ، والقطائع مدينة بناها احمد بن طولون حيث اقتطعها لغلمانه . ياقوت الحموي ،معجم البلدان ، مج 4، ص371؛ المقريزي ، الخطط ج1، ص213-220

[12] حسين ،حمدي عبد المنعم ، محاضرات في تاريخ مصر الإسلامية،القاهرة ،د.م. ،ص72؛سامح ،جمال الدين ،العمارة الاسلامية في مصر ،ط4،القاهرة ،1991م،ص 37.

[13] هي إمارة إسلاميَّة أسَّسها مُحمَّد بن طُغج الإخشيد في مصر، وامتدَّت لاحقًا باتجاه الشَّام والحجاز، عيَّنهُ الخليفة العبَّاسي أبو العبَّاس مُحمَّد الراضي بالله واليًا على مصر، فأقرَّ فيها الأمن والأمان وقضى على المُتمردين على الدولة العبَّاسيَّة، وتمكَّن من الحد من الأطماع الفاطميَّة بمصر. فلمَّا تمكَّن من ذلك منحهُ الخليفة لقبًا تشريفيًا فارسيًا هو «الإخشيد» تكريمًا لهُ ومُكافأةً على عمله.. ابن خلكان،ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد (ت681هـ/1282م)وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تحقيق:أحسان عباس،دار صادر، بيروت ،1977م،ج5،ص 58؛ القلقشندي ،صبح الاعشى ،ج5،ص 453؛كاشف، سيِّدة إسماعيل ' مصر في عصر الإخشيديين، الهيئة المصريَّة العامَّة لِلكتاب ،القاهر،1989م،ص 56؛طقُّوش، تاريخ الطولونيين والأخشيديين والحمدانيين ،ص147.

[14] الحويري، محمود،مصر في العصور الوسطى الأوضاع السياسية والحضارية، القاهرة ،د.ت ،ص133.

[15] هو جوهر بن عبد الله الرومي كان من موالي المعز لدين الله اخضع بلاد المغرب ووصل الى المحيط الاطلسي فأمران يصطاد له من سمكه فاصطادوا له في حلة خلال الماء وحمله الى الخليفة المعزلدين الله وبذلك أمتد ملك المعز من تونس الى المحيط الاطلسي سوى مدينة سبتة وطنجة سنة (358هـ/968م) وارسل الجيوش لفتح الشام وضمها اليه فكان بناء القاهرة سنة (358هـ/968م) وبنى جامع الازهر سنة (361هـ/971م). ينظر: ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج5، ص118؛ اليافعي، عبد الله بن اسعد بن سليمان اليمني المكي(767هـ/ 1365م)، مرآة الزمان وعبرة اليقظان،منشورات الاعلمي، بيروت،1970م.

ج2، ص411-414؛ حسن، علي ابراهيم ، تاريخ جوهر الصقلي قائد المعز لدين الله الفاطمي، ط1، (مصر،1321هـ/1933م)، ص24؛ مبارك، علي باشا، الخطط التوفقية الجديدة لمصر، القاهرة ومدنها وبلادها المشهورة، (المطبعة الاميرية الكبرى، بولاق، مصر، (1304هـ/1892م) ، ج2، ص40؛ الشيال، تاريخ مصر الاسلامية،القاهرة ،د.ت ، ج1، ص206.

[16] ابن خلكان، وفيات الاعيان،ج3،ص81.

[17] عثمان ،محمدعبد الستار ،العمارة الفاطمية ،دار القاهرة ،القاهرة ،2006م،ص301 .

[18] المقريزي ،الخطط،ج2،ص273

[19] عثمان،العمارة الفاطمية ،ص300-301.

[20] عثمان،العمارة الفاطمية ،ص300-301.

[21] المأمون البطائحي :هو عبد الله محمد بن الامير نور الدولة أبي شجاع فاتك بن الامير منجد الدولة بن أبي الحسن المختار المتنصري أتصل بخدمة الافضل امير الجيوش ولد سنة(478 هـ/ 1085م) وكان من ذوي الاراء والمعرفة التامة بتدبير الدولة . ينظر المقريزي ،الخطط،ج1، 463.

[22] المقريزي ، الخطط،ج2،ص 290.

[23] م.ن ،ج2،ص 290.

[24] عثمان ، العمارة الفاطمية ،ص324.

[25] المقريزي،الخطط ،ج2،ص 290.

[26] سورة النور ،ايه رقم (36،37).

(27)البخاري، ابو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة،(ت256هـ/870م) ،صحيح البخاري، بيروت،د.ت،ج1،ص94.

[28] السرخسي ،محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة (المتوفى: 483 هـ) ، المبسوط ،دار المعرفة بيروت ،1993،ج1،ص 140؛ الحنبلي ، محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج (ت 763 ، هـ) ،الفروع ،تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط. مؤسسة الرسالة، 1424- هـ 2003م،ج2،ص 238.

[29] البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين (المتوفى: 458 هـ) ،السنن الكبرى،تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط، 3 دار الكتب العلمية، بيروت، 1424 - هـ 2003 م،ج 3،ص 434.
[30] السرخسي ،المبسوط ،ج2،ص 120؛ ابن تيمية تقي الدين أحمد بن عبد الحليم الحراني (المتوفى: 728 ، هـ) مجموع الفتاوى، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، ط. مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، السعودية . 1416هـ/1995،ج24،ص 167.
[31])ابن ميسر ، تاج الدين محمد بن علي بن موسى بن جلب بن راغب(ت677هـ/1287م) ،أخبار مصر، تحقيق أيمن فؤاد السيد، د.م،1981م، ج2،ص60؛ ابن منجب الصرفي، امين الدين تاج الرياسة ابي القاسم علي بن سليمان (ت 542هـ/1147م) الإشارة إلى من نال الوزارة ،القاهرة،1924م،ص59.
[32] عثمان ، العمارةالاسلامية الفاطمية ،ص327.
[33])جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت 911هـ/1505م)،حسن المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة، بيروت،1997م،ج2،ص25-26.
[34]) ابن واصل ،جمال الدين محمد بن واصل (697هـ)،مفرج الكروب في اخبار بني ايوب ،تحقيق ،جمال الدين الشيال ،القاهرة ،د.ت ،ج2،ص 55.
[35] المقريزي ،الخطط،ج2،ص290.
[36] عثمان ، العمارةالاسلامية الفاطمية ،ص327.
[37] عثمان ، العمارةالاسلامية الفاطمية ،ص339.
[38] سورة الاحزاب ،اية رقم (33).
[39] عثمان ، العمارةالاسلامية الفاطمية ،ص340.
[40] سورة النور ،ايه رقم (36،37).
[41] سامح ،العمارة الاسلامية ،ص 63.
[42] عثمان ، العمارةالاسلامية الفاطمية ،ص341.
[43] عثمان ، العمارةالاسلامية الفاطمية ،ص341.
[44] عبد الرزاق ، احمد ، بيوت الفسطاط الاثرية ،مجلة المتحف العربي ،السنة الرابعة ،ع1،الكويت ،1988، ص 252..
[45] عثمان ، العمارةالاسلامية الفاطمية ،ص347.
[46] عبد الوهاب ،حسن ،تاريخ المساجد الاثرية ،القاهرة ،د.ت، ص76.
[47] عثمان ، العمارةالاسلامية الفاطمية ،ص349.
[48] م.ن،ص3349-350؛عبد الوهاب ،تاريخ المساحد ،ص72.
[49] عثمان ، العمارةالاسلامية الفاطمية ،ص341.

<u>قائمة المصادر</u>

-البخاري، ابو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة،(ت256هـ/870م)
1-صحيح البخاري، بيروت،د.ت.
-البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين (المتوفى: 458 هـ)
2-السنن الكبرى،تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط، 3 دار الكتب العلمية، بيروت، 1424 - هـ 2003 م
-ابن تغري بردي ،ابو المحاسن جمال الدين يوسف (ت875هـ/1169م)
3-النجوم الزاهرة في اخبار مصر والقاهرة،دار الكتب المصرية،القاهرة،1929م
-ابن تيمية تقي الدين أحمد بن عبد الحليم الحراني (المتوفى: 728 هـ)
4- مجموع الفتاوى، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، ط. مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، السعودية . 1416هـ/1995
-جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت 911هـ/1505م)
5-حسن المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة، بيروت،1997م
-الحنبلي ، محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج (ت 763 ، هـ)
6-الفروع ،تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط. مؤسسة الرسالة، 1424- هـ 2003م
-ابن خلكان،ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد (ت681هـ/1282م)
7-وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تحقيق:أحسان عباس،دار صادر، بيروت ،1977م.
-الذهبي،محمد بن احمد بن عثمان (ت748هـ/1347م)
8-سيرة اعلام النبلاء،تحقيق: شعيب الارناؤوط، دمشق،د.ت .
-السرخسي ،محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة (المتوفى: 483 هـ)
9-المبسوط ،دار المعرفة بيروت ،1993.
-ابن الطوير، ابو محمد المرتضى عبد السلام بن الحسن القيسراني(ت 617هـ/1220 م)

10-نزهة المقلتين في اخبار الدولتين، تحقيق: ايمن فؤاد السيد، ط1، دار صادر، بيروت، 1412هـ/1992م
-الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب(ت 817هـ/1414م)
11- القاموس المحيط، دار الفكر، بيروت،د.ت.
-القلقشندي ،ابو العباس،احمد بن علي (ت821هـ/1418)
12-صبح الاعشى في صناعةالانشا، مطبعة الاميرية،القاهرة ، 1916 م
-المقريزي، تقي الدين احمد بن علي (845هـ/1441م)
13-المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاثار المعروف (بالخطط المقريزية)،(مكتبة المثنى، بغداد، طبعة جديدة بالاوفست،لا.ت)
-ابن منجب الصرفي، امين الدين تاج الرياسة ابي القاسم علي بن سليمان (ت 542هـ/1147م)
14-الإشارة إلى من نال الوزارة ،القاهرة،1924م
-ابن ميسر ، تاج الدين محمد بن علي بن موسى بن جلب بن راغب(ت677هـ/1287م)
15-أخبار مصر، تحقيق أيمن فؤاد السيد، د.م،1981م
-ابن واصل ،جمال الدين محمد بن واصل (697هـ)
16-مفرج الكروب في اخبار بني ايوب ،تحقيق ،جمال الدين الشيال ،القاهرة ،د.ت
-اليافعي، عبد الله بن اسعد بن سليمان اليمني المكي(767هـ/ 1365م)
17- مرآة الزمان وعبرة اليقظان،منشورات الاعلمي، بيروت،1970م.
-ياقوت الحموي ،شهاب الدين ابي عبد الله الرومي البغدادي (ت626هـ/1228م)
18- معجم البلدان ،(دار صادر ،بيروت، ط 2، 1995م).
-اليعقوبي، احمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب الكاتب المعروف بن واضح الإخباري(ت292هـ/904م)
19-البلدان ، ط3، (منشورات المطبعة الحيدرية ، النجف الاشرف، 1377هـ /1957م)
المراجع
-حسن ،حسن ابراهيم
20-تاريخ عمرو بن العاص ،سلسلة من صفحات تاريخ مصر،جزء (34)،القاهرة ،د.ت
-حسن، علي ابراهيم
21-تاريخ جوهر الصقلي قائد المعز لدين الله الفاطمي، ط1، مصر،1321هـ/1933م
-حسين ،حمدي عبد المنعم
22-محاضرات في تاريخ مصر الإسلامية،القاهرة ،د.م.
-الحويري، محمود
23-مصر في العصور الوسطى الأوضاع السياسية والحضارية، القاهرة ،د.ت
-الزركلي،خير الدين
24- الاعلام (قاموس تراجم لاشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقيين)،ط3،د.م،د.ت
-سامح ،جمال الدين
25-العمارة الاسلامية في مصر ،ط4،القاهرة ،1991م.
-طقوس ،مُحمَّد سُهيل
26-تاريخ الطولونيين والأخشيديين والحمدانيين ،ط1،بيروت، 2008م.
-العروسي، حسين جلال
27-الموسوعة العربية الميسرة ،دار النهضة، لبنان ، بيروت1987م.
-عثمان ،محمدعبد الستار
28-العمارة الفاطمية ،دار القاهرة ،القاهرة ،2006م.
-عنان ،محمد
29-مصر الاسلامية وتاريخ الخطط المصرية ، ط1، (مطبعة الكتب المصرية ، القاهرة ، (1350هـ / 1931م)
-كاشف، سيّدة إسماعيل
30-مصر في عصر الإخشيديين، الهيئة المصريَّة العامَّة لِلكتاب ،القاهر،1989م
-مبارك، علي باشا
31- الخطط التوفقية الجديدة لمصر، القاهرة ومدنها وبلادها المشهورة، (المطبعة الاميرية الكبرى، بولاق، مصر، (1304هـ/1892م)
المجلات
-عبد الرزاق ، احمد
32-بيوت الفسطاط الاثرية ،مجلة المتحف العربي ،السنة الرابعة ،ع1،الكويت ،1988

شكل رقم (1)مخطط جامع الاقمر في مدينة القاهرة

شكل رقم (2) الزخرفة النباتية في جامع الاقمر

شكل رقم (3)الواجهة الغربية لجامع الاقمر

شكل رقم (4) المقرنصات في جامع الاقمر